محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع

ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير الاكبر العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات النصائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠.٥
عن ستة اشهر	٦.٠٠

في خارج المملكة

عن سنة	١٢.٥
عن ستة اشهر	٧.٥٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خرارب

في غير الاعلانات النصائية

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

مسالة الزياتين

مكاتبة من جربة نصها

الى جناب البارع الاكمل السيد مدير جريدة الحاضرة دام حفظه اما بعد فانا اطلعنا في جريدتكم الغراء على ما نشرتموه من المقالات فيما يتعلق بالاداء على الزيتون بالمملكة التونسية وعلى ما استقر عليه راي الدولة من تعيين لجنة للنظر في هذا الشان وما ابداه البعض من الملاحظات في ذلك وبمناسبة ما ذكر قد جرى ذكر هذه المسالة المهمة في مجتمعات اهل هاته الجزيرة وبعد المفاوضات العديدة في الغرض المذكور راينا ان نعرف جنابكم بملحوظات اهل هاته البلدة وحاصلها ما ياتي

مما لا يخفى ان توحيد الاداء اعم من كونه عشرا او قانونا على الشي المتحد في الجنس والنوع والمادة كالزيتون هو من الامور المهمة المعتبرة عند اولى الالباب وهو مما لا يختلف في احسنيته اثنان وذلك لما فيه من التسوية والضبط وعدم التشتيت والمعرفة لكنه ما يجب استخلاصه فيما اذا وقع التوحيد بالطريقة القانونية لكنه لما كانت البلاد التونسية مختلفة في التربة ومواد الخدمة كاختلاف اهلها في الاعتناء والمعرفة باداء حق الزيتون في الخدمة كان من المظنون ان اعتبار اجراء القانون غير متيسر من حيث عدم مراعاة كل بلد بما يناسبه اذ الموضوع عموم التوحيد في سائر انحاء المملكة ومن حيث انه اذا اعتبر القانون على حسب ما هو موظف على مثل زيتون صفاقس او الساحل او اقل منه بيسير فان ذلك يكون مجحفا جدا بحقوق الملاكة من اهالي البلاد العشرية اذ ان معدل محصول الزيتونة الواحدة في مثل جربة لا يتجاوز الريال التونسي في العام ولا اقل من توظيف ربع ريال في السنة على الاصل الواحد باعتبار ما هو موظف على صفاقس وامثالها وبذلك يصير العشر الموظف بجربة ربعا واجحافه بالملاكة ظاهر وان وقع الامر بعكس ذلك بان اعتبرت صفاقس كبلاد جربة مثلا فلا خفاء في ان ذلك لا يناسب الدولة من حيث ان ربع محصولها من مثل صفاقس والساحل يصير نصف العشر باعتبار معدل قانونها نصف ريال على الزيتونة الواحدة وان محصولها على تلك النسبة في السنة خمسة ريالات نعم اذا اعتبرت الدولة كل بلد بما يناسبه بان يراعى مقدار دخل الزيتونة الواحدة فيه ويوظف عليها بقدر نسبة العشر منه فذلك ممكن ولا يضر المالك الغني اما ضعيف الحال فيسوءه ذلك عند الجدب وعدم الصابة

وبهذا الاعتبار يكون التوحيد في الاسم دون المعنى وحينئذ لا يظهر فيه توفير لجانب الدولة وليس لها فيه فيما يظهر الا مجرد العلم بمقدار ما يحصل في كل عام ولا يخفى ان القانون تبقى منه بقايا لا يتيسر خلاصها اما لموت او غيبة او شبههما وهو امر ذو بال من الممكن انه يفوق ما تحتاطه الدولة له على انه ربما لا يناسب الدولة من حيث انه يفوت عليها فائدة ما هي مهتمة بشانه من تحسين الغابات ورجاء نموها وازدياد الغراسة بها

وما يقال من ان توحيد الاداء بالطريقة القانونية هو امر يحمل الناس على اداء الواجب من خدمة زيتونهم والاعتناء به حيث انهم يعلمون ان اداء الوظيف لا بد وان يخرج من كسبهم خدموه ام لا فجوابه ان بعض الملاكة بالمملكة لم تتوطد نفوسهم على خدمة املاكهم بما يجب لها وعلى ما يرام منها وهولاء الذين لم يباشروا خدمة زيتونهم حق المباشرة في حالة الرخاء حالة كونهم لا يدفعون عليه شيئا من كسبهم فكيف بهم لا يتركونه في حالة يرونها حالة شدة وهي دفع المال عنه اثمر ام لم يثمر ويشاهده ما وقع في الوطن القبلي من الملاكة عندما وظفت الدولة القانون على زيتونه فان بعض الملاكة انكر ملكية زيتونه والبعض سلم فيه ويبيع عليه فيما تجمع عليه من القانون

اما اجراء توحيد الاداء بالطريقة العشرية في سائر انحاء المملكة فهو وان كان لا تظهر فوائده في بادي الراي من حيث انه لا تعلم كميته الا بطريق التعديل فالذي يظهر ان اجراء تلك الطريقة اوفق حتى لجانب الدولة بدون ادنى مضرة على الملاكة حيث ان دفع العشر من عين ما يتحصل اهم وبيان ذلك من وجوه اولها ان المتحصل للدولة في البلاد العشرية لا ينتقص منه شي ويتوفر دخلها منه ومن البلاد القانونية بوجود سببين احدهما اعتبار دخل ما حصل نماءه وغرسه وثانيهما ما يحصل من الزيتون الاصلي من زيادة النتاج بسبب خدمته وتحسينه مما يصير به الان عشرهما اوفر مما وظف عليهما من القانون اذ ان وضع القانون عليهما اذ ذلك لا شك في انه وضع على قدر العشر حيث انه جعل اداء مستمرا

الوجه الثاني ان المتحصل من العشر لما كان ماخوذا من عين الزيت الموجود فلا تبقى منه بقايا يتعذر دفعها او تبقى معرضة للتلف مثل ما يقع في الطريقة القانونية من الخطر كما بين سابقا

الثالث اذا وقع الحث والتحريض على اجراء ما تضمنه الامر العلي المورخ في ١ صفر سنة ١٢٨٧ الصادر في حفظ الغابات على نحو ما قرر فيه بتمام الاعتناء والمراقبة فلا شك انه يحصل منه النماء الكثير وربما انه يتضاعف به دخل الزيتون لا سيما في البلاد العشرية التي هي الان على غير ما يرام من الاعتناء بخدمة الزيتون وذلك راجع نفعه للدولة والملاكة معا بما لا يمكن الحصول عليه عند وضع القانون اذ ان القانون اذا وضع على صفة مقررة لا يزيد ولا ينقص واذا استمر العمل على حفظ الغابات بما ذكرنا في مدة يحصل فيها نماءها وتظهر للعيان ثمرتها وتتقارب فوائدها تقاربا يوحدها في المنفعة يمكن ان تظهر وجوه يتيسر بها اجراء الطريقة القانونية في المستقبل بما لا يحصل معه ما يتعذر به اجراءها الان لما تقدم من الاسباب

وما يقال من انه قد شوهد بالتجربة نقصان غلة الزيتون بل اجاحتها ببعض البلاد وذلك موجب لنقص ايرادها عند اجراء الطريقة العشرية

فجوابه ان ذلك واقع لا محالة وسببه فيما يظهر هو ثقل كاهل ملاكته بسبب الاداء القانوني المستمر مع التفريط في خدمته حسب الواجب الا ترى ان اهل صفاقس مثلا لما احسنوا خدمة زيتونهم وقاموا به احسن قيام حتى ان احدهم اذا لم يصرف نصف ربع زيتونه في خدمته لا يعد عندهم من المحسنين في خدمته سلمت غاباتهم في الغالب مما يطرا بكثير من البلدان غيرها

وعلى ذلك فما يظن من ان معدل القانون اوفر دخلا للدولة مما يستخلص عشرا من حيثية استمرار القانون اثمر الزيتون ام لم يثمر نجيب عنه بانه من الممكن القريب من التحقق ان طريقة العشر اوفر دخلا للدولة لو قام كل ارباب الملك بخدمة زيتونهم حق القيام بدليل استحسان ارباب الزيتون القانوني القائمين بخدمته مثل صفاقس لما هو موظف على زيتونهم وعدم اشاعة طلبهم التخفيف

وبما تقرر يظهر ان الحالة الوسطى بين الدولة والملاكة في الاداء على الزيتون هي اجراء الطريقة العشرية التي مفادها الاخذ من القوي بقدره ومن الضعيف بقدره وذلك من الاركان التي نظن ان الدولة المحروسة تهتم بالمحافظة عليها حتى لا

سوسة - ١ - احداث حجرة تجارية بسوسة ٢ - بناء مرسى سوسة - ٣ - هدم سور سوسة وهي مسالة من خصائص الادارة البلدية لم تحصل موافقته عليها - ٤ - مد خط حديدي بين سوسة والقيروان راسا - ٥ - التخفيف من معاليم الوسق على الزيت - ٧ - قبول السكة الجديدة التونسية بصناديق فرانسا الدولية والعكس وقبول الدورو الداخل في الاتحاد اللاتيني بالصناديق الدولية التونسية - ٨ - احداث بنك لنقد الرقاع وتصدير الحوالات المالية

وطلب السيواسبيناس لانجاك وماناي في حق سكان صفاقس - ١ - مد سكة حديدية بين صفاقس وقفصة للدخول الى دواخل الجريد - ٢ - تنمية غرس الزيتون - ٣ تعديل رسوم التمالك لاراضي جانب البايليك - ٤ - ابطال الاداآت الملحقة بالامر العلي الصادر في ١٠ يوليه عام ١٨٩١ او اعادة النظر فيه وهو الامر الذي اشتكاه تجار وفلاحو صفاقس - ٥ - عقد قرض لاجراء الاشغال اللازمة للمصلحة العامة وجميع تلك المطالب قدمت لانظار جناب المقيم العام

خلال الاسبوع الفارط وصل لهذا الطرف الثقة الوجيه الماجد السيد احمد المقرون امين المتجر والفلاحة بسوسة للحضور الجلسة التي عقدها مجلس تنظيم المعرض الذي هو من اعضائه فاقام بين اظهرنا نحو الاربعة ايام ثم رجع الى سوسة تصحبه السلامة

سرنا ولاية المحترم الماجد البيمباشي السيد الصادق الرابط خليفة على القيروان ولا يخفى ان المومى اليه من بيت عريق في المجد وخدمة الوطن ولا شك انه يجري على منواج ابيه فيما انيط بعهدته حتى يقيم البرهان على استحقاقه لوثوق الدولة به وله منا كامل التهنئة

احدث محل لتوزيع البوسطة مقصور على المخابرات المعتادة بالفندق الجديد على طريق قرنبالية

اصلاح غلط

قد وقع السهو عند نشر القصيدة التاريخية في رثاء العلامة المرحوم الشيخ سيدي العربي المازوني بان كان تاريخه المصراع الاول من البيت الخامس غير موافق للغرض المطلوب حيث ان لفظ تساما منه كتب مقلوبا عن ياء والصواب عن الف كما قصده الشيخ الناظم للحصول على العدد المناسب كما ان آخر مصراع من تلك القصيدة اليتيمة رسم بالصحيفة منقلبا عن الف والصواب ان يكون من ياء لاحراز التاريخ المقصود كما حرره يد فارس الاناشيد

اخبار عدلية

صدر الحكم على بنور بن محمد معه الساسي وعلى اخيه سمير بالسجن مدة عام واحد لتعديه بالضرب على صالح بن خليفه بن سعيد من بلد بني ربيع وسلبه

وصدر الحكم على محمد بن مامي الزيني بالكراكة مدة خمسة وعشرين عاما لاتهامه بقتل التاجر الياس سليم الذي اصله من يهود بغداد ووجد مذبوحا بمخزنه القريب من سوق البلاط

وصدر الحكم على العفار بن سعيد بن مالك بالسجن مدة عام لاختطافه شاشية وعمامة للاوصد باشي سي المولى بن عبد ربه حال مروره ليلا من طريق حوانيت عاشور

المرسح الفرنسوي

يوم السبت الفارط فتح المرسح الفرنسوي (تياتر فرانسي) قاعته لتشخيص الروايات العديدة المسلية وكان افتتاحه بتشخيص رواية المسكوت وهي رواية في الاقبال فغصت جوانبه بافواج المتفرجين من رجال ونساء ولا شك ان من كان يحسن فهم تلك الانشاد والغاني وادرك تلك الروايات لا يتفق درهمه سهوا في الحضور لتلك التشخيصات البديعة الجارية بما يلزم من الاتقان والتشكل

من الامور المضحكة وان كانت في غرض محزن اننا وقفنا في بعض الجرائد الاجنبية على قصة واقعة باب البنات فضحكت ما راق لها ان ارادت زيادة افادة العموم برسم صورة الواقعة فراينا في تلك الصورة ما ادهشنا من نساء عاريات وشيوخ كانهم رهبان او احبار واطفال كصبيان قدماء اليونان فلا شك ان المطلع على تلك العالة ممن لا يعرف حاضرتنا وساكنيها يخال انها اشبه شي ببابل او مدينة القدس على عهد بني اسرائيل . اما لانديپاندانس بلج فقد افادت ان عدد المصابين بين رجال (!) ونساء انه التسعين فاله صحة الروايات !! ....

يوم السبت الفارط وجدت امراة عربية قتيلة بنهج التساهل من القلالين وكان يخدمها عامين واعل قلتها لداعي سابها من مصاغها وكان قتلها خنقا وبعد الواقعة بساعات القي القبض على الفاعلين

ليلة الاثنين الفارطة شبت النيران بكوشة كائنة بنهج القلالين وفي الحين بادرت الفرقة الاطفائية الى محل الحريق وتمكنت بعد تعب شديد من اخماد النيران

يوم الاحد الفارط رمى احد الفاليان بنفسه على السكة الحديدية بين تونس وحلق الوادي فمرت عليه المزجية ففارق راسه البدن وروحه الحياة والمظنون ان الباعث له على ذلك شدة الاياس والقنوط من رحمة الله

اعلان بيع عقار مهم

ان البلاص الاكبر المعروف بخير الدين قرب حلق الوادي الضخم البناء المحتوي على عدة طبقات ومعه مخازن خارجية وحديقة امامه محاطة بسور من البناء وبيت البحر البنائية جميع ذلك على قوة بنائه واتساع ساحته معدود للبيع لمدة شهرين فمن كانت له رغبة يمكنه ان يخابر بشانه فقير ربه محمد السنوسي وحرر في ربيع الاول سنة ١٣٠٩

اعلان

تعلن سيدة عفيفة درست فن الالحان بدار الفنون الملوكية برومة بانها مستعدة لتعليم البيانو والرباب بانواع مهاردة فمن كان له غرض في ذلك فليسال عنها من محانيا الكائن بزنقة الحلوف قرب سيدي المرجاني

الحكيم قدور بن العربي

يعلن الحكيم السيد قدور بن العربي ان محله الكائن بنهج باب الجزيرة عدد ٥ مفتوح للمراجعة ومعالجة الامراض لعموم السكان كل يوم من بعد الزوال بساعة الى مضي ثلاث منه وانه يعالج الفقراء مجانا يوم الثلاثاء ويوم الجمعة من كل اسبوع من الساعة الثامنة الى الساعة التاسعة صباحا

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وارجان بربرو رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وباوك نائب متصرف بانكة الترانزاطلانتيك ونوال رئيس شركة موسيو المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانوبل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبيس نائب كمبانية بون قالمه وفورتي الملاك وبزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها بوسق وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دين معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكمبيالات المتنقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق التقويم (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيكات (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

السنيور يوسف بخار السطمبولي الذي محله بسوق القطن عدد ٢١ يتشرف باعلام مخالطيه العديدين انه وردت له عدة انواع من النصف مالف من جميع الالوان من الصنف الاول حسب العادة وعنده ايضا نصف مالف من الصنف الثاني ومالف صنف اول وثاني وانه يبيعها باسعار لا تقبل المزاحمة ويضمن في صحة لونها وانها من الصوف الخالص

علاج الفتق

حمازم بريد الحكيم ... اختراع نافعة يستعملها المساكر للفتق وهي من الاستيك بدون قرص تشد اصعب فتق وتزول كل تعب والشد بمحزمة لا تتعب يعادل البرء ومحزمة الفتاق شكلا اخر اختراع تركب على البدن ولا ترى يمكن لبسها ليلا ونهارا بدون ازالة البتة والتجربة سهلة في كل شي ويمكن التدريج في حرقها الذي لا حد له ويمكن بها الشد على الدوام وهو احسن علاج نافع للفتق محل المسيو بريير بباريس بنهج بولفارد وبالي عدد ٢

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

يتصور جمهور من الملاكة في منفعة افراد من الناس

هذا ومن الطرق المرشحة لاجراء العشر انه بمقتضاه يمكن للدولة ان تستخلصه عينا او انها تمنى الاهالي دفع عوضه دراهم بمعدل السعر الرائج مثلما يقع من جنابها في اعشار النعمة فتكون الاهالي ممنونين بذلك لجناب الدولة وتحصل للدولة فائدة كبرى يعلم مقدارها من الفرق الذي اكتسبناه بين ما باعت به الدولة العشر بجربة بطريق التلزيم وبين ما استخلصه اللزامة بالمكان في مدة عشرة اعوام آخرها السنة الفارطة على ما استفدناه من بعض نواب الملتزمين للعشر بالمكان

ريالات	
٧٣٨٠٠٠	بلغت جملة ما باعت به الدولة لزمة العشر بجربة الى اللزامة في عشرة اعوام
٨٦٥٦٢٠	وبلغت جملة ما استخلصه اللزامة في تلك المدة
١٢٧٦٢٠	الفرق الزائد الذي ربحه اللزامة في تلك المدة

هذا فيما يخص جربة واذا نظرنا الى غيرها من البلاد العشورية بمثل هذا النظر فانا نجد القدر الزائد فيما استخلص من العشر على ما بيع به بطريق التنزيل هو من المقادير المهمة الجديرة بالاعتبار ويمكن ان تصير للدولة تلك الارباح فيما اذا رات اجراء هذا الملحوظ

ولا يقال ان اللزامة لهم مصاريف على العشر يمكن ان تضاهي هذه الارباح لانا نقول ان فرط الكيل الذي يقع عند قبولهم للعشر ولا يكون اقل من اثني عشر في المائة يكفي لتلك المصاريف فضلا عما لهم من الخوارق والعادات التي تتكبد خسائرها الملاكة

وبوقوع النظر على ما تجمع مما بيع به العشر في المدة المذكورة بجربة يظهر معدل دخل جربة في السنة من هذا الفرع الذي لا يوجد في مثل جربة فرع يضاهيه في الدخل ومن سوء الحظ ان كان هو اكثر الفروع اهمالا وتركا حتى انه لا يوجد له في بعض الجهات منها حارس ولا صائن

وكاني بمن يسال عن بيان سبب الاهمال وما وجهه فجوابه ان من الاسباب القاضية باهمال الزيتون التي تعرض للملاكة هو انه قد يكون الزيتون مشتركا بين اناس بشركة اجبارية كالارث او اختيارية كالشراء وعدم تعاضد الشركاء او تعسر حال بعضهم عن المصروف يبقى به الزيتون على حالة ردية كما لا يخفى كما انه قد يكون لغائب لا وكيل له او له وكيل لم يرخص موكله في الصرف على زيتونه لا سيما اذا كان في بلد غير متعود اهلها بالصرف على الزيتون ولو بالنزر اليسير وقد يكون لفقير لا قدرة له على الصرف عليه الى غير ذلك من الاسباب

اما العوارض التي تعرض للزيتون الموجبة لتاخير فائدته ونقصان غلته فمنها ما هو من حيث الاهمال بترك الخدمة ومنها ما هو بامر سماوي كعدم ريه في بعض السنين او اصابة الغلة بجائحة اخرى بعد بدو صلاحها كالدودة ونحوها من العاهات ونجاحه مقرون باجراء المحافظة عليه وخدمته بما هو اللازم مع السلامة من العوارض السماوية

وخلاصة القول انا لما لم نكن على علم مما يراد وقوعه فاذا لم يقع توحيد الاداء بالطريقة العشرية فالمناسب في رعاية كل من الجانبين بقاء الحالة في الاداء في كل جهة بحسب ما هي عليه الان حتى يقع الاتحاد بين الزياتين في كل الجهات في الرتبة والى الله عاقبة الامور

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

لما بلغ المسامع العالية ما طرا على مزاج حضرة سماحتلو رشادتلو الشيخ محمد ظافر افندي من الانحراف تكرم ايده الله لطفا وعناية منه بارسال حضرة دولتلو عطوفتلو باور اغا دار سعادة الشريفة مع حضرة سعادتلو عصمت باشا وعارف باشا من اطباء المابين الهمايوني لاجل الاستعلام عنه وبعد ذلك بايام نال بلطفه تعالى الشفاء والصحة التامة

ولا غرو ان نال حضرة الشيخ مثل هذه الالتفاتات التي لا تزال تشمله من العناية السلطانية وهي التفاتات تسر كل تونسي لما ان لحضرة الشيخ في خدمة المسلمين مزايا عديدة وخصال حميدة اقلها اسعافه للواردين من سكان الاقليم الافريقي ووقوفه معهم في باب المساعدة على ضروريات الدهر وقوف الاب مع ابنائه ولذلك نترجى له مزيد الترقي في المدارك العالية والعواطف السلطانية

يوم الاحد الواقع في غرة تشرين الاول سنة ٩١ توجه سفير السلطنة السنية في اميركا مع مأموري السفارة المشار اليها وكثيرين من التبعة العثمانية الى محل المعرض العمومي في شيكاغو وقد جاء مأمورو المعرض المذكور الى الاراضي التي خصصتها اميركا لمعرض الدولة العلية فسلموها لحضرة السفير لاجل بناء المحلات اللازمة فيها من طرف الدولة العلية العثمانية

وكان عدد العثمانيين ستمائة شخص فحضروا بمعية السفير والمأمورين الى المعرض وهنالك رفعت الاعلام العثمانية ورفع بكل اكرام لوح محرر عليه « بادشاهم جوق يشا » وقد استقبل مأمورو المعرض حضرة السفير المشار اليه وكانت الموسيقى تصدح بالالحان المطربة على الانغام الحميدية والاميركانية

وقد فاه حضرة السفير المشار اليه بنطق نفيس بحسب المقام وقال ايضا بان الدولة العلية اول من اشتركت في هذا المعرض وهي اول من رفعت شعارها فيه وذلك يدل على الشرف العظيم ويظن بانه سيصير اشهار الاثار العتيقة العثمانية والبضائع التجارية والزراعية وعقيب ذلك صرخ الجميع فليعش سلطاننا الاعظم كثيرا « بادشاهم جوق يشا »

وبعد ذلك تلا بعض الذوات خطابا بليغا ثم صرخت عموم الاهالي (هوررا) وبعد ختام ذلك قدمت الشربات للعموم

وقد ذكرت جرائد اميركا ان البناء الذي ستنشئه الدولة العلية في معرض شيكاغو سيصرف عليه اربعمائة الف ريال اميركاني

وقد نشرت جرائد شيكاغو الفصول الطوال بمزايا حضرة صاحب الخلافة العظمى امير المؤمنين وقالت ان الدولة العثمانية اول من ارسل مأموريها الى المعرض قبل سائر الدول المشتركين فيه وقد حصل الفرح والابتهاج لعموم اهالي اميركا لانها المرة الاولى التي تلالا فيها العلم العثماني هناك وامتلات اعين الاهالي نورا من مشاهدته

خطاب اللورد ساليزبوري في مصر

بمناسبة الاحتفال بوليمة جاوس السيردافيد ايفانس وولايته شيخ مدينة لندره خطب اللورد ساليزبوري وزير خارجية انكلتيرا خطبة تعرض فيها الى مواضيع شتى منها المسالة المصرية فقال ان هذه المسالة قد اعتراها تغير لا ان ذلك التغير وقع في سياستنا وابقاءنا بالقطر المصري بل انما وقع في الخطة التي سلكها المنتقدون الذين هذه اول مرة صدرت منهم تصريحات سياسية وانباءات بمغيب استقبال انكلتيرا بالقطر المصري مشيرا بذلك الى الخطابين اللذين القاهما المستر غلادسطون والمستر مورلي في الاشارة على انكلتيرا بالخروج من القطر المصري وبدون خوض في موضوع الاحزاب يقول الوزير ان ذلك التصريحات من اسوءها واغربها واقلها مصادفة المناسبة لما ان الاثر الذي نتج عنها لم يكن الا تنشيط عزايم الذين لا يودون انكلتيرا وكدرت خواطر الذين يرومون نمو عمران هذا القطر وبودي ان اذكر لكم شيئا من سياسة دولة الملكة في هذا الخصوص حيث نشرت المسالة على بساط البحث وحاصله ان سياستها كالسابقة لا نية لها في التسليم فيما شرعت فيه اما الوزراء فمن حيث ان مجموعهم هو الهيئة الحاكمة لا مسئولية عليهم فيما يحدث بمصر فلم تذهب انكلتيرا من تلقاء نفسها الى الديار المصرية ولما تقلدنا زمام الامور وجدنا الامور في اختلاط وخلل عظيم لم يصلحه الا توالي السنين غير اننا نعلم ان قبل ذلك العهد بذلت انكلتيرا تكاليف جسيمة واراقت انفس دمها ونفقت ما لها بدون حساب لانقاذ القطر المصري من الهوة التي وقع فيها واثن اشتغلت بالعمل في هذه الحالة فليس الوزر وزرها

ولما اهرق الدم ونفق المال وناهزت المساعي بلوغ النتيجة لا يسعنا ان نطمس مراسم تلك الاعمال ونعد كانها لم تكن شيئا مذكورا ونتحمل ان البلد الذي انقذته بتلك التكاليف الباهظة يعود الى الاضطراب والارتباك ويرجع خطرا على المجاورين له كما كان سابقا وليس قصدنا الاصلي هو قطع الصلات الرابطة للقطر المصري بالسلطنة العثمانية كما توهمه بعضهم كلا بل غرضنا ابقاء مصر على حالتها القانونية الراهنة ومنزلتها من السلطنة العثمانية على ما هي معينة بالمعاهدات والفرمانات ولكن غرضنا ان تكون مصر قادرة بنفسها على دفع كل مهاجمة من الخارج وتحسم مادة التشويش الذي ربما حدث بدواخلها كل ذلك على حالتها القانونية وهذه النتيجة لا يمكن الحصول عليها في يوم واحد فقد تقدمنا نحوها واملنا الحصول عليها في اقرب وقت وبالاقل في امد معقول ومن الممكن اننا لو يعيننا بقية الدول على هذا الصنيع نبلغ منه الارب بسرعة ولو لم يعطلنا احد في طريقنا ويسده في وجهنا لا نلبث ان ننال المراد ولكن ما دام هذا المراد لم يقع الحصول عليه لا بد من دولة اخرى عظمى تمنع مصر من الرجوع الى حالتها الاولى حتى لا تكون عرضة لصدمات البرابرة من خارجها ودسائس المغريين من داخلها وهذه الدولة الاخرى لا بد وان تكون انكلتيرا وقد سمعت شيئا في خصوص العهود والمواثيق التي بين الدول على اختلافها الخالية عن الغرض يمكن بها تسوية المسالة وفصلها وليس هناك ضمانة على الورق تصان لاي شيء كان او التزام مكتتب يمنع البرابرة من السطو او يخرج الحكومة المصرية من المشاكل التي عرضت لادارتها الداخلية بموجب منزلتها الخصوصية ومن غريب مركز مصر ان كانت مرتبطة مع الدول بعدة قواعد سياسية تمنع تلاعب الحكومة المعتاد واطلاق يد الهيئة والادارة العدلية وبسبب تلك الاحكام كثر الفساد في البلاد الذي اشتمل على اجناس كثيرين يجتمعون فيه وليس هناك اتفاق دولي يمنع الحماسة التي لنواب الدول الاجنبية او رعاياها النزلاء وفي ذلك اخطار تنال الحكومة المصرية لا محالة فبساوك لسياسة اروفق من تلك باقامة نظامات متينة اكثر متانة من الحالية والتخلق بآثار علم سياسي احسن لا بد من احداثها في هذا القطر ولا بد من احكام عراها ورسوخ عروقها بالقطر قبل ان يتمكن من القوة اللازمة ليقي نفسه من جميع الاخطار فاطلب من الذين ينتقدون اعمالنا بالخارج ان يعتقدوا الذين هذبتهم تصرفات الاحزاب وتقلباتهم وجعلت لهم احسن استعداد وقد غلط من توهم ان انكلتيرا تعدل عن سياستها الخارجية او تغير شيئا من مناهجها واني على يقين من ان الامة مشتاقة الى تسوية المسالة المصرية مبتهجة بما توج مساعي وكلاءها وعساكرها من النجاح ومهما كانت الدولة المنهج السياسي فالامة الانكليزية لا ترفع يدها عن هذا الطلب الحثيث المقصود لاصلاح الاحوال وبلوغ الامال

هذا محصل ما نهج به اللورد ساليزبوري بخصوص سياسة وزارته بالقطر المصري وهو صريح في اصرار انكلتيرا ورجالها على عدم التسليم في ذلك القطر الذي يرومون ابتلاعه بتقادم الازمان بقي علينا ان ننظر ما تقابل به هذا الخطاب الدول التي لها في هذه المسالة شان خطير خصوصا الدولة العثمانية وفرنسا خليفة الروسية فكل القرائن تخولنا الظن بانهما لا يرتضون ان تصدق عليهم حكاية الاسد المريض

خطاب المسيو دو روديني

ورد في مكاتبة من ميلانو الى بعض الجرائد الفرنسوية ان المسيو دو روديني وزير خارجية

ايطاليا دخل في التاسع من نوفمبر الجاري الى مرسح لاسكالا مصحوبا بجميع الوزراء والوكلاء واعضاء مجلسي الامة فحياه الحاضرون ثم اخذ في القاء خطبة تعرض فيها الى الاحوال الداخلية فقال انها من اجودها حسنا وان من قصد الدولة ان تحقق التوازن في المالية بسهولة وذلك بالاقتصاد في المصاريف وابدى مثل ذلك الراي في المصالح الداخلية والاستعمارية ثم انتقل الى السياسة الخارجية فطلب من الله ابعاد الحرب واظهر وثوقه في السلم بما تبديه الدول المتظافرة من النصائح لبعضها بعضا في اجتنابها والتبصر في ... مراقبها لما يعلمون من ثقل اعباء المسئولية التي تعود على الساعي في انتشاب نارا ولانها على فرض احرازها الفخر والنصر فلا يعادل ذلك ما يحدث عنها من المضار وقد تم الان الغرض من تحالف الدول بتوطيد اسباب السلم حيث كان ذلك هو المقصد من التحالف وقد اختار بعض الدول في هذه المقاصد فاحدثوا لايطاليا من المشاكل المالية والعراقيل الاقتصادية فعلمت ايطاليا بذلك ان من واجبها ان تستقل وتستغني عن من سواها في نمو ثروتها وبما انها لا تقصد الا حفظ الحالة الراهنة بالبحر المتوسط والمسالة فكانت باوروبا من عناصر السلم التي لا بد منها في تحقيقه ثم استدل على حسن علاقة ايطاليا مع انكلتيرا بحسن قبول هذه الدولة واكرامها لولي عهد ايطاليا ومع الروسية بزيارة وزير خارجيتها المملكة الايطاليانية اما من فرنسا فقد ... الوزير في ازالة الشكوك من مخيلتها واستدل ... تودده القلبي العزيز على الشعب الايطالياني ... بنيس بتذكار غاريبالدي وختم كلامه ... قال ان الشعب الايطالياني يسترجع ما خسره ... السنين الاخيرة بالمثابرة والضبط والجد والاقتصاد ... انهم ان يثقوا بسداد ملكهم الذي هو دليلهم ... قائدهم في طريق المجد الذي نهجه اسلافه ... شرط النجاح تنظيم الميزانية والمحافظة على ... التوازن وغلق ابواب الديون

جمعية تقدم العلوم

عقدت جمعية تقدم العلوم جلسة تعرضت ... لدرجات التقدم في الفنون العلمية كالطبيعة ... الكيمياء ورسم الارض الى غير ذلك فكان من ... جملة الملاحظات المبداة في فن الفلاحة ما قرره ... المسيو بول بونار الافوكات بمحكمة الاستئناف ... بتونس في موضوع ادخال قضبان ... الدوالي الامريكانية الى الايالة التونسية وهذا ... ملخصها ان داء الكروم المعروف بالفيلوكسيرا لا ... وجود له بالقطر التونسي لكنه منذر بالخوف ... وروده من ايطاليا او عمالة الجزائر ودخوله لدواخل ... القطر وكرومه وان انتشر ذلك الداء لا يفيد فيه ... العلاج والاسلم لكل فلاح اراد الاحتياط ان يغرس ... قضبان الامريكانية ومن الخطر ادخال عقود ... القضبان المصابة برخصة او بدونها بل لا بد من ... ادخالها تحت مراقبة الدولة واعوانها رسميا لان ... الداء لا يتمكن من العقود ثم اشار الى علاج آخر ... استحسانه من الجمعية وقال ان هذا العلاج الذي تقصد حكومة الجزائر ادخاله الانسب استعماله بالقطر التونسي قبل الفوات

الاطباء بالصين

من عوائد الصينيين ان الاطباء لا ياخذون اجرا عن معالجاتهم بل يقومون بهذه الخدمة احتسابا لله وخدمة لمواطنيهم غير انه كلما مات على يدهم مريض يعلق الواحد منهم على باب داره فنار وقد كان احد الغرباء بالصين اصيب بمرض فسال اي الاطباء امهر بالبلد فقيل له ان من كان على باب داره اقل فنارات هو امهرهم فطاف على جميعهم الى ان وقف على باب عليه عشرة من الفنارات وهو اقلهم فنارات فدخل على الطبيب وقال له يا حضرة الحكيم قصدتك لعلمي بانك احذق اطباء المدينة لان على بابك اقل فنارات من غيرك فاجابه الحكيم حقا يا سيدي لاكنك سهوت انني لم اتعاط الطب الا من منذ ثمانية ايام لا غير

المجاعة بالروسية

جاء في مكاتبة من صان بطرزبورغ الى جريدة اللانترن ان العادة جارية بالممالك الروسية باقامة افراح تدعى افراح الدنانير بسائر جهات السلطنة اكراما واجلالا لحضرة القيصر وقد صدر امر هذا الملك بعدم الاحتفال بهذه المواسم بما اعتاد عليه الاهالي من التبذخ والترف لافتراس المجاعة واهوالها الى لفيف القوم من السكان وذلك انه ما من يوم مضى الا وجاءت الاخبار بارتكاب السكان لفضائع تقشعر لها الجلود وجميع جرائد صان بطرزبورغ وموسكو لاهجة بذلك ففي ولاية قازان قتل موجيك (شيخ) اب عائلة عديدة الافراد اكبر اولاده له من العمر ثمانية اعوام واقتات هو وذويه من لحمه اسبوعا كاملا - وبالقرب من جكاتوينودار يتوجه الرجال الى المقابر ويستخرجون الجثث الحديثة من القبور فيصبحون لحمها الى ان ييبس ويتمعشون منه - وفي بوكروسك ماتت امراة وخمسة اولادها من اثر الجوع واتضح من الكشف عن علل الموتى انهم من سنة لم ياكل اولئك الاشقياء الا الطين والخرق القديمة ومن علم ما لتلك الفضائع من الاهوال لا شك انه يستحسن الامر الصادر من القيصر في الاختصار في الاحتفالات

دين التهتك

لا زلنا نسمع من غرائب الحوادث ما يسلي النفوس استهزاء بحقائقها ويشنف المسامع بغرائب دقائقها فمن ذلك ظهور دين جديد بالممالك الجنوبية من سلطنة الروسية وبلاد القوقاز يدعى دين التهتك او الزهو واشياعه يعبر عنهم بالنطاطين ولهم راهب بعد اداء شعائر دينه يقول لمستمعيه « فالان يا اولادي وقد قضينا الفرض دعنا ننزه الخالق ونسليه من القلق الذي هو فيه من مدة مديدة (تعلى الله عن ذلك علوا كبيرا) فعند ذلك ياخذ كل فرد في الترنم بلحن اليونانية الجميلة » او بصراخ هالك نيكولا هاها ثم يشمر الراهب عن ساعديه فيقلب ملابسه ويامر بالتهتك وفي اعتقاد النطاطين المتمسكين بهذا المذهب ان روح القدس يتجلى لهم في ذلك الوقت فيقبلون بعضهم بعضا ويختار كل واحد امراة لنفسه يعبرون عنها بالروح الاخت ثم يطفا المصباح ...... وتقع العبادة بين اثنين وفي يوم الاحد عند الطعام يبارك الراهب على اللحم فيقلبه لحم عيسى (عليه السلام) وبذلك يعتقد النطاطون انهم اكلوا لحم معبود لا لحم خروف كما تاكله العامة ومن المعلوم ان هذه الولائم الواقعة يوم الاحد يتم نصابها بمغاناة ورقص وصلوات بين اثنين

منشورات

في الثامن من الشهر الجاري اقيم تمثال للوزير غامبيتا وذلك بحضرة وزيري الداخلية والمعارف

قد ثبتت براءة قاضي مليانه بالجزائر فيما اتهمه به اعداءه ولذا فقد اولته الحكومة قاضيا ببلاد مديه

كان القي القبض على يوسف بك الشدياق بجبل لبنان بتهمة انه راسل جريدة صدى الشرق باخبار لا توافق الصالح العثماني وبعد المحاكمة حكم عليه بالسجن عاما وقد افادتنا جرائد الشرق ان الحضرة السلطانية اصدرت ارادتها بالعفو عن المومى اليه وارساله الى بيروت فبادر اقارب المعفى عنه لعرض مراسم التشكر لصاحب الدولة والي الولاية وشواهد العبودية للحضرة السلطانية الشامخة وقدم البك المومى اليه للمقام الهمايوني عريضة في اداء الشكر والدعاء ولهج بذلك كل من عرف البك المومى اليه

الحج الشريف في هذا العام

نقلا عن بيروت الغراء

قرانا جدولا مهما عن مواقع المحاجر الصحية في الطور يبتدي من ١٢ تموز الى غرة تشرين الاول اي يوم اقفال المحاجر الصحية وهو هذا

ان عدد الحجاج الذين وصلوا الى الطور عائدين من الحجاز بلغ ١١٩٥٠ منهم ٥٢٩٢ مصريا و ٢٧٩٢ عثمانيا و ١٢٨٢ جزائريا و ٧٥١ تونسيا و ٦٢٢ مغربيا وكانت الوفيات بمدة الحجر الصحي ١٢١ نفسا منهم ٦ بالهواء الاصفر والباقون بالامراض العادية وقد بلغ عدد الحجاج الذين زاروا في هذا العام بيت الله الحرام ١٨٠ الفا مات منهم عدد يسير بالامراض العادية

حوادث داخلية

جاء في احدى الجرائد الباريزية المعتبرة (فولتير) ما معناه

امر مهم يستحق الذكر

ان الشيخ سالم بوحاجب احد علماء الاسلام بجامع الزيتونة بتونس واحد مشاهير شعراء العرب بيومنا هذا قد اعتنى بتهذيب اخلاق ابناءه بباريز بديار العلوم ومدارسها الكبرى وقد اتم ابنه الثاني السيد خليل بوحاجب دروسه ورجع الى تونس فتوظف وظيفة مترجم من الرتبة الاولى بالوزارة وقد رجع هذا الشاب الى باريز مصحوبا هذه المرة باخويه احمد وحسين وبعد ان زار المعالم والعجائب العلمية والفنية التي بالعاصمة الفرنسوية بالتفصيل توجه اول امس بالشابين المذكورين الى بلدصو بضواحي باريز لادخالهما لمدرسة لاكانال وقد اعتنينا بالالحاح في هذا الامر لانه يشهد باتساع نطاق نفوذ فرنسا الادبي والترقي بالشبان التونسيين في المدارك العقلية والامل ان يقتدي بهذه الاسوة غيرهم من شبان القطر ابناء العائلات الكريمة فياتوا لاحراز شهادات تبريزهم بعاصمة باريز ويتعلموا من الفرنسويين حقيقة التقدم والكد في العلوم

(الحاضرة) ولا غرو ان لهجت الجرائد الباريزية بفضل الشيخ السيد سالم بوحاجب لما ان له في جانب العلم والتقدم خدمات عديدة وآثارا حميدة وكفى بذلك دليلا ما بلغنا اخيرا من ان حضرة العالم المشار اليه ختم بالجامع الاعظم كتاب العضد الذي انتصب لاقراءه من منذ خمس سنوات وهو كتاب لم يسبقه احد لاقراءه

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان احظى بمدة مديدة بعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لحمارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونس فاييس

اعلان

حانوت اشمويل جماج بسوق الكبابجية عدد ٩٤

يوجد بالمحل المذكور جميع انواع نصف الملف من العالي الرفيع على اختلاف الالوان وجميع انواع البستري من النوع القديم والجديد على اختلاف الالوان ويوجد به جميع الاقمشة والانواع التي بسوق الباي وغيره الجميع باسعار متهاودة فمن اراد شيئا من ذلك فليات المكان المذكور في كل وقت يجد ربه المذكور حاضرا

اتصلنا بجريدة لسان الحال الغراء ظهرت في مظاهر الافراح والشكر بعد ان حجبت اشعة شموسها حينا من الدهر فنهنيه بحسن العود ونترجى لها التقدم

اللجنة البحرية

في العاشر من نوفمبر الجاري اجتمعت اللجنة البحرية بحجرة الادارة البلدية للنظر في مصالح المرسى التونسية تحت رئاسة الاميرال دو بومون فوضح الرئيس ان القصد من الاجتماع هو النظر في تنوير مرسى تونس وما حصل فيها من النتائج